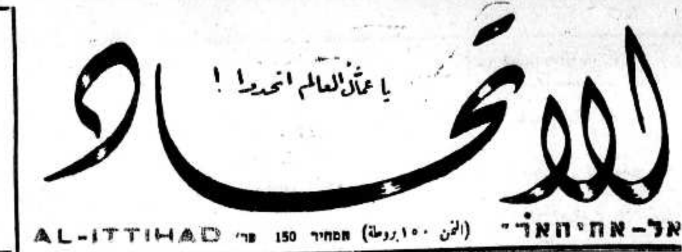

يا عمال العالم اتحدوا !

٦ شباط ١٩٥٩
٢٨ رجب ١٣٧٨
28 שבט 5719
6.2.1959
No 82 vol XV
العدد ٨٢ السنة الخامسة عشرة

אל-אתיחאד" (الثمن ١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר' AL-ITTIHAD

مكملان يقرر زيارة موسكو في ٢١ شباط

دالس يقوم بنشاط محموم لمنع بريطانيا من اتخاذ خط منفرد

لندن — اعلن هرولد مكملان في مجلس العموم البريطاني امس، انه قبل الدعوة الموجهة اليه بزيارة الاتحاد السوفياتي برفقة وزير خارجيته سلوين لويد. وقال ان هذه الزيارة ستبدأ في ٢١ شباط الحالي.

وقال رئيس الحكومة البريطانية ايضاً ان هذه الزيارة لموسكو ستكون رداً على زيارة الوفد السوفياتي لبريطانيا عام ١٩٥٦. واذاع راديو موسكو امس ان مكملان قد اعلم الحكومة السوفياتية بقبوله الدعوة وحدد مدة زيارته ب ٧ او ١٠ ايام. وقد رحبت الحكومة السوفياتية بهذه الزيارة.

وحيال القرار بسفر ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا الى موسكو، يقوم دالس بمحاولات لتنسيق الموقف الانجلو امريكي من قضية العلاقات بين الشرق والغرب وقضية المانيا وبرلين الغربية. وقد بدأت في لندن مساء الاربعاء محادثات في وزارة الخارجية البريطانية لتدارس هذه الأمور.

وتقول وكالة «يونايتد برس» إن ماكميلان قد حصل على موافقة دالس على السفر الى موسكو.

وقد فسر الملعقون طيران دالس المفاجيء الى اوروبا على انه جاء نتيجة لشكوك دالس في نتائج زيارة ماكميلان لموسكو.

ويقول مراسل «رويتر» إن دالس يريد ان يضمن تنسيقاً للمحادثات التي سيجريها ماكميلان في موسكو، وتلك التي اجراها المسؤولون الامريكيون مع ميكويان في واشنطن.

وسيزور دالس باريس وبون

وقال دالس في حديث صحفي، من السابق لأوانه لأن الرد على النبأ القائل إن شار ماكميلان «سنمضي وحدنا».

وقال ايضاً انه لا يحمل معه اي برنامج جديد لحل قضية برلين - واضاف: «جئت الى اوروبا لأنني اعتقد اننا سنضطر في الاسابيع المقبلة الى اتخاذ قرارات حيال الضغط السوفياتي» — بشأن قضية برلين والمانيا.

وذكرت وكالات الانباء ان الولايات المتحدة وبريطانيا قد وافقتا مبدئياً على الاشتراك مع الاتحاد السوفياتي في مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاربع الكبرى لبحث قضايا المانيا وبرلين وامن اوروبا. وتقول الاشاعات ان هذا المؤتمر سيعقد في الربيع المقبل، قبل الموعد الذي حدد فيه الاتحاد السوفياتي نقل سلطاته في برلين الى حكومة المانيا الشرقية.

خروشتشوف يدعو ايزنهاور

اعلن خروشتشوف في كلمته الختامية للمؤتمر الـ٢١ عن ترحيب بلاده بايزنهاور ان رغب في زيارة الاتحاد السوفياتي، وان زيارة مثل هذه ستكون ذي فائدة لكلا الدولتين.

حزبنا الشيوعي يحيي المؤتمر ال ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي . المؤتمر يختتم اعماله

موسكو — انفض امس، المؤتمر ال ٢١ الغير العادي للحزب الشيوعي السوفياتي بعد انهاء المناقشة حول مشروع السنوات السبع واتخذ المؤتمر قراراً بتأييد تقرير خروشتشوف، واقر المؤتمر ارقام مشروع السنوات السبع ١٩٥٩ - ١٩٦٥، كما قرر المؤتمر عقد المؤتمر العادي للحزب الشيوعي السوفياتي في ١٩٦١.

ووقف المندوبون من ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة وانشدوا جميعاً نشيد الاممية.

تحية ميكونس

موسكو — تلغرافيا الاتحاد — استمع المؤتمر الواحد والعشرون في جلسة الاربعاء بحماس وبقيام المندوبين وبتصفيق حاد الى تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي قدمها الرفيق ميكونس سكرتير الحزب العام.

وجاء في تحية الرفيق ميكونس ان جماهير الشعب في اسرائيل كغيرها من شعوب العالم تعرف ان الاتحاد السوفياتي على راس المعسكر الاشتراكي قد قام بالدور المقرر بانقاذ السلام في الشرق الاوسط في الوقت الذي هاجم فيه المستعمرون مثيرو الحروب مصر في سنة ١٩٥٦ بمساعدة خدامهم الاسرائيليين وعند عدوانهم على لبنان والاردن سنة ١٩٥٨.

وعرفت جميع الشعوب من تجربتها الذاتية ان المستعمرين هم اعداؤها وان الاتحاد السوفياتي وجميع الدول الاشتراكية هم اصدقاؤها الاكثر صدقاً واخلاصاً.

ان مصلحة الشعب في اسرائيل تفرض وقوف اسرائيل بجانب الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية.

الرفيق ميكونس

واشار الى العلاقات الاسرائيلية العربية فقال ان حزبنا هو من اجل تسوية الخلاف الاسرائيلي العربي عن طريق الاتفاق والسلام على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين القومية وبحق اللاجئين العرب بالعودة الى ديارهم وندد الرفيق ميكونس بسياسة الاضطهاد القومي في اسرائيل وقال ان حزبنا يدعو الجماهير لاتخاذ موقف اقوى ضد سياسة الاضطهاد، سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي التي تنتهجها حكومة بن غوريون ضد الشعب العربي الاخ، وبين الرفيق ميكونس في تحيته نضال الحزب من اجل سياسة سلام واستقلال قومي وحياد. وعند نهاية كلمته صافحه مهنئاً كثيرون من المندوبين من الاحزاب الشقيقة.

المساعدة السوفياتية

تغير تناسب القوى

وقد اعلن ا. كوسيغين في النقاش ان مشروع السنوات السبع سيساعد الاشتراكيين على ان يحسنوا رؤية الحقائق، بينما الشيوعيون يواصلون دعوة الطبقة العاملة الى وحدة العمل الى ان توجد لغة مشتركة. واننا نقصد بالطبع الاشتراكيين المخلصين، لا أولئك الساسة الاشتراكيين الذين كل اشتراكيتهم ليست سوى ملاحقة الشيوعيين. فليس ثمة ما يوحدنا مع «اشتراكيين» من نوع سبك الذين يعيشون في صحبة جنرالات فاشيستيين.

وقال ان الاستعمار لا يقوم على اساس عسكري فحسب بل كذلك على السيطرة الاقتصادية الاحتكارية، لهذا فان المساعدة الاقتصادية الاشتراكية العظيمة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي تؤدي الى تغيير تناسب القوى.

فاننا إذا ازددنا غناء سيغنى اصدقاؤنا ايضاً، ولا سيما الشعوب التي تشن نضالاً ضد الاستعمار.

ان يكون هنالك خرق للقانون الاشتراكي

وتكلم رئيس لجنة الامن العام الكسندر سيلين فقال ان كل مواطن سوفياتي يستطيع ان يكون متأكداً ومطمئناً ان ذلك الخرق الشائن للقانون الاشتراكي الذي كان في عهد بريا لن يعود فان نتائج عمال بريا قد استؤصلت نهائياً من جهاز امن الدولة. واعيد القانون الثوري الى نصابه، وكل الذين خرقوا القانون قد نالوا عقابهم.

وقال ان جهاز امن الدولة يوجه رأس حربة البروليتاريا الى العملاء الذين ترسلهم الدول الاستعمارية.

فشل الكتلة المعادية للحزب

وقال مكسيم سابوروف انه في شهر يونيو سنة ١٩٥٧ قد تصرف تصرفاً قصير النظر من الناحية السياسية وامتدح عمل اللجنة المركزية بقيادة خروشتشوف، واعلن ان مشروع السنوات السبع هو ثمرة الحكمة الجامعة للحزب، ويدل على فشل الكتلة المعادية للحزب.

وقال لم اكن شريكاً في الرأي مع رجال الكتلة المعادية للحزب ولكني وجهت انتقاداً — حتى جلسة اللجنة المركزية في يونيو سنة ١٩٥٧ — الى عمل رئاسة اللجنة المركزية، وعملي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

وسيجد القارىء على الصفحة الثانية من هذا العدد عرضاً من وقائع المؤتمر وموجزاً لكلمة وزير الدفاع السوفياتي المارشال مالينوفسكي.

كلمة الاتحاد

مشروع سري خطير لتصفية العرب وتهويد الجليل

وحدة الجماهير العربية تحيل احلام التوسع العدواني الى اسطورة

لا زال التصريح الخطير الذي ادلى به برس، مدير وزارة الدفاع، في اجتماعين شعبيين في القدس ورحبوت، في الاسبوع الماضي، تتجاوب اصداؤه بشدة في الرأي العام، مثيرة اشد القلق في نفوس السكان العرب.

فدير وزارة الدفاع قد كشف النقاب عن مشروع سري خطير اعدته وزارة الدفاع في مرحلة، لا تسمح الظروف بتحديدها، لتهويد الجليل. ومما قاله برس «في اليوم الثالث (من تلك المرحلة - المترجم) قررت وزارة الدفاع مشروعاً سرياً آخر لتهويد الجليل كان في درج الطاولة زمناً طويلاً ولا أُبدي بتنفيذه».

وزعم برس، كما نشرت «دافار» «ان عملية تهويد الجليل واقامة «قريات الناصرة» (المدينة اليهودية على اراضي الناصرة المغتصبة) لا تقضي على اسطورة يسوع الناصري بل تقضي على اسطورة الجليل العربي».

فبرس اعلنها صريحة ان عملية التهويد «ستساعد على تصفية قضية الاقلية العربية». واشترط برس لالغاء الحكم العسكري اغراق الاقلية العربية باكثرية يهودية قائلاً «ان الاحتمال العملي لالغاء الحكم العسكري يتوقف على القضاء على تركزات عربية داخل الدولة...».

اي بعد تصفية السكان العرب..

فهناك كما قال برس مشروع لتجريد، السكان العرب من كل ما يملكون قد بُدي بتنفيذه منذ زمان طويل.

وهذه الصراحة التي تحدث بها مسؤول حكومي كبير قد هالت بعض احزاب الحكومة نفسها خشية الفضيحة في الكشف عن نوايا الحكومة العدوانية تجاه الشعب العربي.

فقد عرف القاصي والداني، الآن. ان عملية «تهويد الجليل» ليست الا مؤامرة لسلب العرب اراضيهم وتشريدهم من قراهم وبالتالي تصفيتهم. وعرف القاصي والداني ايضاً ما معنى اهداف الحكومة الحقيقية من التمسك بالحكم العسكري اداة التشريد والاضطهاد.

وبرس يعترف ان سياسة حكام اسرائيل العدوانية واحلامهم التوسعية تسخر الهجرة لتحقيق هذه المطامع... فالهجرة كما يقول ستكون مصدراً لاقامة جيش كبير «يمكننا من ان نهدد غيرنا».

ولكن فات برس واسياده رؤية حقيقة عصرنا... حقيقة عجز امبراطوريات طويلة عريضة تمتلك الجيوش الجرارة والاساطيل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الجمهورية العراقية تحيي عيد قيام الجمهورية العربية المتحدة

حيفا - مكتب الاتحاد - بمناسبة العيد السنوي الاول لقيام الجمهورية العربية المتحدة (١ شباط) وتوحيد الاقليمين المصري والسوري، اذاع راديو بغداد تعليقاً حيى فيه شعب الجمهورية العربية المتحدة بهذا العيد

وقال المذيع ان هذه الوحدة تعتبر حدثاً هاماً في التاريخ العربي، وقد امكن تحقيقها بعد ان استقلت مصر، وسوريا وتخلصتا من النفوذ الاستعماري، ومضى زمن اتاح القيام بهذه الوحدة بعد استفتاء شعبي في الاقليمين.

واكد الراديو ان الوحدة العربية هي السبيل الذي ستسير عليه كل الاقطار العربية، بتخلصها من النير الاستعماري وتهيئة الظروف المحلية في كل قطر، وباجماع الشعب.

وقال المذيع - ان الهدف الاساسي الآن هو توحيد الجهود وتوطيد التضامن لضرب الاستعمار بكل الوانه. كما اكد على اهمية الدمقراطية كنظام يتيح توحيد جميع القوى الوطنية في النضال ضد الاستعمار.

من تحيتي الوفدين الشيوعيين السوري والعراقي للمؤتمر الـ ٢١

الصداقة مع الاتحاد السوفياتي حجر زاوية انتصارات العرب

الحملة على الشيوعيين تهدد قضية تحرر العالم العربي

خالد بكداش يقول: الوحدة العربية معناها في المقام الاول الوحدة في التضامن لحطم نير الاستعمار. المستعمرون هم وحدهم يسرون بالحملة على الشيوعية. زعماء حزب البعث مغامرون يعملون ضد حركة التحرر القومي العربية وتحت ستار مقاومة الشيوعية.. يفتحون الابواب على مصراعيها امام رأس المال الاستعماري.. انهم ينسون الاستعمار في الاردن وبركزون هجومهم على جمهورية العراق البطلة.

سلام عادل: كل عمل موجه ضد الحركة الشيوعية في اي قطر عربي يضعف الحركة القومية في ذلك القطر وفي سائر الاقطار العربية ويضر بالتضامن العربي.

قال خالد بكداش، سكرتير الحزب الشيوعي السوري، في تحيته المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي: في كل اقطار الشرق العربي تعتز الشعوب بالانجازات العظيمة التي حققها صديقها الحقيقي، الاتحاد السوفياتي.

والاعمال العظيمة التي ستقومون بها خلال السنوات السبع القادمة ستكون انتصاراً للانسانية كلها، وانتصاراً للدمقراطية والسلام.

والشعب في الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة يعرف الشيوعيين منذ الاثنين سنة ومن الصعب إقناعه بان الشيوعيين «اعداء الوحدة العربية».

ونضال الشعب العربي ما كان لينجح بدون تأييد المعسكر الاشتراكي. فلولا هذه المساعدة لما انتصرت الاقطار العربية ولما استطاعت تنمية اقتصادها.

واكد بكداش ان الفقرة الواردة في خطاب خروشتشوف عن الشرق العربي هي إسداء يد هامة لحركة التحرر العربية. واقوال خروشتشوف ستتسرب الى قلب كل وطني عربي.

واستعرض بكداش برنامج الحزب الشيوعي السوري وقال ان الوحدة العربية معناها في المقام الاول الوحدة في النضال لحطم نير الاستعمار، وحدة قائمة على المبادىء الدمقراطية.

واضاف قائلا ان علم الماركسية اللينينية ان يُنكس ابداً في سوريا العربية، بل سيرتفع عالياً لأن الشعب السوري يعلم من خبرته ان هذا هو علم الوطنية الحقيقية، علم الدمقراطية والاشتراكية، علم احترام الانسان الذي هو رمز لروح الشيوعيين القوية ولتضحياتهم في الدفاع عن مصالح الشعب.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

من كلمة سلام عادل

موسكو — قال سلام عادل مندوب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، في تحيته المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، ان الجماهير الغفيرة في العراق قد ادركت منذ زمن معنى الانجازات السوفياتية واهميتها في توطيد استقلالها القومي وتقدمها.

وذكر ان العراق كان في الماضي قاعدة للمعتدين المستعمرين، وان اسم بغداد أطلق على حلف عدواني. ولكن بعد الثورة العراقية حالا اقامت حكومة العراق علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر اقطار المعسكر الاشتراكي.

ومنذ اليوم الاول لقيامها تتمتع الدولة العراقية المستقلة ببركة هذه الصداقة.

ان نزول القوات الاستعمارية في الاردن ولبنان كان تهديداً للجمهورية العراقية، ولكن بفضل مساعدة اقطار المعسكر الاشتراكي نجح الشعب العراقي في الدفاع عن استقلاله. والشعب العراقي لا يزال اميناً لاصدقائه الذين ساعدوه في ايامه العصيبة.

وقال ان كل عمل موجه ضد الحركة الشيوعية في اي قطر عربي يضعف الحركة القومية في ذلك القطر وفي سائر الاقطار العربية، ويضر بالتضامن العربي.

واكد اهمية المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي للجماهير الغفيرة في العالم كله فهو يساعدها على المقارنة بين الراسمالية المحتضرة والاشتراكية المنتصرة.

وقال ان الحزب الشيوعي العراقي يناضل من اجل تقوية الجبهة الوطنية ومنح حرية العمل السياسي للاحزاب الحرة التي تتألف منها الجبهة، واشتراكها جميعها في الحكومة، مع قادة الجيش الوطنيين وعلى رأسهم عبد الكريم قاسم.

وقال ان الشعب العراقي منذ اليوم الاول لتحرره قد شعر بتأثير صداقة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

حملة اعتقالات في الاقليم السوري

بيروت - نشرت جريدة «الاخبار» اللبنانية نبأ القيام بحملة اعتقالات واسعة في الاقليم السوري وقد شملت هذه الاعتقالات النقابيين ممثلي عمال البناء والمواصلات والنسيج والزجاج والخياطة والنجارين. كما اعتقل في دمشق معلمون وطلاب.

وذكرت هذه الصحيفة الاسبوعية ان الاعتقالات لم تقتصر على الشيوعيين فقط، بل شملت لكثيرين غيرهم. ومن هؤلاء المعتقلين الكاتب المستقل المعروف حسيب كيالي، وعدد من موظفي الحكومة الكبار - من غير الحزبيين.

«هآرتس» تقدم الدليل على صدق التحذير السوفياتي بان الغرب يعد اسرائيل للاعتداء

تل ابيب — قالت جريدة «هآرتس» ان الاوساط الاسرائيلية تنظر نظرة خطيرة جداً «الى الاستفزازات السورية» على الحدود الشمالية، ولا سيما بعد موقف مجلس الامن. وان الرأي الذي يتبلور هو انه سيكون من المستحيل في المستقبل الامتناع عن اتخاذ خطوات شديدة في حالة تكرر مثل هذه الحوادث.

وتضيف الجريدة ان هذه الاوساط مقتنعة ان اسرائيل لن تسلم بهذه الاعمال العدائية وانها «ستدافع» بكل ما لديها من الوسائل عن «سكانها» وعن «حرية تنقلهم في اراضيها». وان اسرائيل «ترى ان واجبها الاول هو ضمان سلامة سكانها ومنع تسرب العدو الى اراضيها حتى ولو اضطرت في ردها الى الخروج من نطاق العمل الضيق».

وبهذا القول قدمت هآرتس البرهان القاطع على ما ذهبت اليه مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية التي قالت ان الغرب يعد لاسرائيل مكاناً امامياً في مخطط استعادة مواقعه في الشرق الاوسط.

فتحت عنوان «الشرق الاوسط، مخطط الاستعمار لاستعادة مواقعه» استعرضت الصحيفة السوفياتية سياسة الاستعمار في الشرق الاوسط خلال عام ١٩٥٨. وبعد ان قالت ان مخطط دالس للشرق الاوسط انهارت وتحولت الى حطام... استطردت،

«مرة أخرى تدفع اسرائيل الى المقدمة. فبريطانيا والولايات المتحدة عادوا يزودونها بالسلاح وفرنسا زادت من مقادير الاسلحة التي ترسلها اليها. ان حكام اسرائيل استوحوا الثقة من هذه الامور وشددوا حرب الاعصاب التي يشنونها ضد الشعوب العربية ويظهر هذا الامر من حوادث الحدود العديدة التي ارتكبها الجنود الاسرائيليون خلال الشهر الماضي».

قيادة قوة الطوارىء تقول:

جنود اسرائيليون يجتازون الحدود ويقتلون امرأة وطفلا في الاراضي العربية

ناطق اسرائيلي يقول متسللون اطلقوا النار على دورية اسرائيلية

غزة — اعلنت قيادة قوات الطوارىء هنا مقتل امرأة وولد عربيين بايدي جنود اسرائيليين تسربوا الى اراضي الجمهورية العربية المتحدة وقد طلبت الجمهورية العربية المتحدة عقد اجتماع عاجل للجنة الهدنة.

وجاء في بيان قيادة قوة الطوارىء ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على مخيم للبدو فقتلوا المرأة والطفل.

اما الجيش الاسرائيلي فقد اعلن ان «دورية من الجيش الاسرائيلي موجودة في داخل الاراضي الاسرائيلية» وان الدورية اجابت باطلاق النار وطاردت المهاجمين.

وحينما تبين لها انها عبرت الحدود اخذت تتراجع. وفي طريقها التقت بدورية من قوات الطوارىء الدولية اوصلتها الى الحدود. وفي الوقت نفسه استأنف المهاجمون اطلاق النار على الدورية الاسرائيلية. اما الدورية الاسرائيلية فلم ترد باطلاق النار. ولم تقع اصابات».

القاهرة تذيع عن ٤ قتلى

اذاع راديو القاهرة امس ان ٤ بدو قتلوا على حدود قطاع غزة جنوبي رفح وعقبت صحيفة الاهرام على الحادث فقالت ان العرب لن يقفوا مكتوفي الايدي ازاء العدوان الاسرائيلي.

المندوبون يواصلون مناقشة مشروع السنوات السبع في المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي

مالينوفسكي: الجيش السوفياتي قوة للمحافظة على السلام المطلوب لبناء الشيوعية

لدى الاتحاد السوفياتي صواريخ ذات رؤوس نووية تستطيع الوصول الى كل بقعة في العالم

في يوم الاثنين اجتمعت وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة، المشتركة في المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، بعمال موسكو. فقد زارت هذه الوفود مصانع موسكو واشتركت في اجتماعات نظمها عمال المصانع وموظفوها احتفاء بالمؤتمر. واستقبل العمال الوفود استقبالا وديا وحارا.

مشاريع كهربائية جديدة

وحينما استأنف المؤتمر اجتماعاته كان اول المتكلمين ا.ت. نوفيكوف، وزير بناء المحطات الكهربائية، فقال ان الدولة السوفياتية منذ قيامها قد وجهت اهتماماً خاصاً الى كهربة البلاد. وذكر انه بموجب مشروع السنوات السبع ستبنى في الاتحاد السوفياتي محطات كهرباء ضخمة يبلغ انتاجها نحو ٦٠ مليون كيلو واط. وهذا يعادل ما أقيم من محطات كهربائية في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية منذ قيام تلك الدول حتى الآن، ويزيد على ما بني في الاتحاد السوفياتي نفسه من محطات الكهرباء خلال ٤١ سنة منذ قيامه.

وقال ان استهلاك الكهرباء في الزراعة خلال السنوات السبع القادمة سيزداد اربعة اضعاف. كذلك سيزداد استهلاك الكهرباء في البيوت وفي الخدمات البلدية.

من كلمة شفيرنك

ثم تكلم نيقولاي شفيرنك، عضو رئاسة اللجنة المركزية، فقال ان الحزب قد ارجع الى صفوفه شيوعيين كانوا قد طردوا من الحزب لاسباب سياسية خطيرة في عهد تقديس الفرد. وقال ان ملفات اولئك الذين برئت ساحتهم قضائياً قد اثبتت ان تقديمهم للمحاكمة في حينه لم يكن له اي اساس، بل كان خرقاً خطيراً للقانون الاشتراكي جاء نتيجة لتقديس الفرد.

ابجناتوف يحمل على الكتلة المعادية للحزب

وتكلم عضو الرئاسة نيقولاي ابجناتوف فحمل على الكتلة المعادية للحزب، والزعماء المنحرفين اليوغسلافيين. وقال ان الصحف اليوغسلافية لم تجد مكاناً لنشر استعراض امين لمشروع السنوات السبع السوفياتي. فهل تقصد يوغسلافيا تغطية نجاح الاتحاد السوفياتي ونيل الشكر من المستعمرين؟

تحيات المؤتمر

ثم حيى المؤتمر خالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري. (تجد نص كلمته على الصفحة الأولى).

وبعده حيى المؤتمر مندوب الحزب الشيوعي العراقي (تجد ملخصاً لكلمته على الصفحة الاولى)

ثم تليت في الجلسة برقية تحية من الحزب الاشتراكي الايطالي.

تحية الوفد الاميركي

وتكلم السكرتير العام للحزب الشيوعي الاميركي جيمس جاكسون، فذكر ان شيوعيين كثيرين في سجون الولايات المتحدة وقال ان الرئيس ايزنهاور ما كان ليستطيع ان يعلن كما اعلن الرفيق خروشتشوف انه ليس في الولايات المتحدة ايضاً اي سجين سياسي فلو كان الامر كذلك لاستطاع كثيرون من العاملين في الحركة الشيوعية في الولايات المتحدة حضور هذا المؤتمر وتحيته.

وقال نحن شيوعيي الولايات المتحدة لن نسمح لتجار الموت المستعمرين بدفعنا الى حرب نتيجتها الوحيدة هي الابادة القومية.

وقال ان الحزب الشيوعي الاميركي قد ثبت على الرغم من الارهاب الوحشي، وقد استأصل من صفوفه وباء التنقيحية الذي تفشى في قيادتها. والحزب قائم على مبادىء الماركسية اللينينية. وختم كلمته بالهتاف بحياة السلام والشيوعية.

ثم حيى المؤتمر مندوب الحزب الشيوعي في فنزويلا.

تحية الجزائر يلقيها العربي بوهالي

وبعد ذلك تكلم السكرتير الاول للحزب الشيوعي الجزائري، العربي بوهالي. فقال اننا واثقون كل الثقة بانكم ستنفذون مشروع السنوات السبع كما نفذتم مشاريع السنوات الخمس من قبل. وتنفيذ هذا المشروع سيكون انتصاراً ليس للاتحاد السوفياتي وحده، بل للمعسكر الاشتراكي كله. وهذا النصر سيبين لكل الشعوب طريق السلام والتقدم.

وقال ان الحرب التي فرضتها الحكومة الفرنسية على الجزائر قد ادت الى ضحايا كثيرة وحكومة فرنسا الجديدة تحلم هي ايضاً بان تغرق بالدماء اماني الشعب الجزائري بالحرية والاستقلال.

والحكومة الجزائرية الموجودة في دولة محايدة تقترح على الحكومة الفرنسية الدخول معها في مفاوضات لتسوية قضية الجزائر.

والمستعمرون الفرنسيون في هذه الحرب يستعينون بالمستعمرين الاميركيين وسائر المستعمرين من حلف الاطلنطي. ولكن الشعب الجزائري مصمم كل التصميم على الحصول على اعتراف العالم بحقه في الاستقلال والسيادة. وهو يعلم ان قضيته الحقة تنال تأييد كل قوى السلام والشيوعيون الجزائريون يشتركون في نضال الشعب كله وهم وطنيون مخلصون. وهم لا يتراجعون خطوة واحدة عن مبادىء الأممية.

* * *

الثلاثاء — اليوم السابع للمؤتمر

— تكلم وزير الدفاع المارشال مالينوفسكي فقال ان في ايدي الجيش السوفياتي الآن صواريخ عابرة للقارات وانواع أخرى من الصواريخ ولدى الاتحاد السوفياتي صواريخ ذات رأس نووي تستطيع الوصول الى اي نقطة في العالم. وقال ان المستعمرين يعدون لحرب جديدة يريدون ان يستعملوا فيها اسلحة ذرية. ولكن هنالك سلاحاً اشد ابادة هو الصاروخ عابر القارات الذي لا يستطيع ان تقف في وجهه اية وسيلة من وسائل الدفاع، وهو يستطيع ان يصل الى اية نقطة في العالم، بدقة تامة. وان صاروخاً من هذا النوع قد اطلق وتحول الى كوكب سيار.

وقال ان الجيش السوفياتي كله يؤيد مشروع السنوات السبع. والقوات المسلحة السوفياتية ستبذل كل جهد للمحافظة على السلام والامن اللازمين لبناء الشيوعية. ان شمس الرأسمالية تغرب وشمس الاشتراكية وحركة التحرر القومي تتصاعد. والمستعمرون يحاولون وقف هذا التطور باستعمال القوة ولكنهم لن ينجحوا.

وقال ان الشيوعيين في الجيش يشكرون اللجنة المركزية على اكتشاف الكتلة المعادية للحزب السافلة، كتلة مالينكوف، كاجانوفتش، مولوتوف، بلغانين، وشيلوف والقوة المسلحة تلتف حول الحزب.

فقط الاتحاد السوفياتي يستطيع منافسة امريكا

ثم تكلم ف. كوزلوف النائب الاول لرئيس الحكومة فقال ان مشروع السنوات السبع هو مشروع تقدم تكنيكي وان الاجهزة الجديدة في الصناعة والزراعة ستؤدي الى ثورة في التكنيك. والاتحاد السوفياتي وحده يستطيع ان يحقق هذه الثورة لان نظامه الاجتماعي اكثر الانظمة تقدماً.

وقال ان مشروع السنوات السبع هو مشروع لبناء المجتمع الشيوعي. وقد اشترك في وضع هذا المشروع ٣٠٠ من كبار علماء الاتحاد السوفياتي منهم ٧٢ عضواً من اعضاء اكاديمية العلوم.

وتكلم أ. كرسنين، عضو رئاسة اللجنة المركزية، فحلل قضية المباراة السلمية بين الاشتراكية والرأسمالية، تحليلاً ماركسياً لينينياً كذلك حلل ميزات النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي

وتكلم ا. توباسيان، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الارمني، فقال ان مشروع السنوات السبع هو تعبير عن السياسة القومية اللينينية واعلن ان الانتاج الصناعي في ارمينيا السوفياتية سيزداد ١٢٠ بالمائة خلال فترة المشروع.

وتكلمت ي. اندريفا، رئيس كولخوز، فقالت انه ينبغي توثيق التعاون بين رجال العلم والفلاحين الكولخوزيين. وطالبت رجال العلم بتنشيط البحث العلمي في انواع جديدة من الآلات الزراعية لاكمال تجهيز الصناعة بالآلات الميكانيكية

اسلحة هيدروجينية متطورة ورخيصة

وتكلم البروفسور ايغور كورتشاتوف احد كبار علماء الذرة السوفياتيين، فقال ان التجارب التي جرت في الخريف الماضي بالقنابل الهيدروجينية قد اوصلت الى الجيش السوفياتي اسلحة اكثر تطوراً واكثر دقة واقل ثمناً.

برفوخين يستنكر اعمال الكتلة المعادية للحزب

ثم تكلم ف. برفوخين فقال انه بينما شن الشعب كله نضالا لتنفيذ قرارات المؤتمر العشرين حاولت الكتلة المعادية للحزب، كتلة مالينكوف، كاجانوفتش، مولوتوف، بلغانين، شيلوف، ان تفشل هذه القرارات وقرارات اللجنة المركزية التي جاءت بعدها.

واعترف للمؤتمر بانه في ذلك الوقت الحاسم في حياة الحزب لم يستطع ان يكتشف في الوقت المناسب اتجاهات تلك الكتلة المعادية للحزب. واعلن انه قد استنكر وهو يستنكر الآن اعمال تلك الكتلة.

وقال انه في اثناء البحث في اللجنة المركزية في قضية الاصلاحات في ادارة الصناعة والبناء كانت له بعض شكوك في بعض هذه الاصلاحات، وان موقفه الخاطىء في هذا الموضوع الهام قد ادى الى الخطأ السياسي الخطير إذ ايد الكتلة المعادية للحزب. واضاف قائلا انه لم يعارض قبل ذلك قط الخط السياسي لرئاسة اللجنة المركزية. وانه كان دائماً مؤيداً لاقتراحات استثمار الاراضي العذراء، وللسياسة الخارجية.

كذلك هاجم السكرتير الاول للحزب الشيوعي الطاجيكي الكتلة المعادية للحزب، وطلب عدم ابقاء افراد هذه الكتلة في اللجنة المركزية.

تحية الحزب الشيوعي الهندي

ثم حيى المؤتمر مندوب الحزب الشيوعي الهندي، ومندوب الحزب الشيوعي اليوناني، ومندوب الحزب الشيوعي الاسترالي، ومندوب الحزب الشيوعي المكسيكي، ومندوب الحزب الشيوعي التونسي.

حول العالم

عشرة امثال المحرك الامريكي

قالت مجلة القذائف والصواريخ الامريكية ان الاتحاد السوفياتي جرب عدة مرات بنجاح محركا ذريا للصواريخ قوة دفعه ٥٠٠٠٠٠ رطل

واضافت المجلة انها حصلت على هذا النبأ من مصادر علمية.

وقالت هذه المصادر ان الاتحاد السوفياتي سيتوصل عام ١٩٦٢ الى صنع محرك ذري للصاروخ قوة دفعه ٢٠٢٠٠٠٠٠ رطل.

واضافت الى ذلك ان الاتحاد السوفياتي يملك اول محرك ذري تبلغ قوة دفعه عشرة امثال اي محرك امريكي لان المحرك الامريكي لا تزيد قوته على ٥٠٠٠٠ رطل.

ويعمل الاتحاد السوفياتي الآن على بناء صاروخ زنته ١٠٠ طن يعمل بالمحرك الذري الهائل.

عوالم الفرح

اصدر توفيق الحكيم مؤخرا كتاب عوالم الفرح وهو مجموعة جديدة من القصص والتمثيليات المصرية الصميمة.

يريد ضريبة على الاباء «المنتجين»

طالب احد النواب في الهند بسن قانون بفرض ضريبة تصاعدية على الاباء الذين يزيد عدد اطفالهم زيادة كبيرة... وذلك لتحديد النسل...

والاقتراح فريد من نوعه فقد جرت العادة ان تفرض الضرائب على العزاب وتمنح الامهات ذوات الخصب منحا مالية او ميداليات بطولية...

٥٠٠ الف سائح يزورون الاتحاد السوفياتي

اعلن مكتب السياحة في الاتحاد السوفياتي ان اكثر من ٥٠٠ الف سائح اجنبي قد زاروا الاتحاد السوفياتي عام ١٩٥٨.

وقال ان السائحين السوفيات زاروا بدورهم المرة الاولى ايران وتركيا والبرتغال. وسيقومون هذا العام بزيارة المانيا الدمقراطية وبولونيا وتشكوسلوفاكيا وفنلندة في رحلات بالسيارات. كما سيزورون غيرها من البلاد الآسيوية وامريكا اللاتينية.

ولادة الجمهورية العراقية

هذا عنوان كتاب سوفياتي جديد وضعه المستشرق فريد سيف الملك وصدر عن دار نشر الادب السياسي في موسكو.

والكتاب يستعرض اوضاع العراق وتطوراته، وفي ختامه فصل «الشرق العربي للعرب» الذي يؤكد ان حركة التحرر القومي لا تغلب.

من قصص الامريكيين

عندما نسي نيكسون بنطلونه؟

كان اظرف ما حدث في المأدبة التي اقامها ريتشارد نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة في دار السفارة الامريكية بلندن تكريما للملكة اليزابث انه عندما بدأ يستعد لارتداء ملابسه الرسمية وكان يجب ان يرتدي ملابس (السموكنج) بكرافتة سوداء اكتشف ان الذين رتبوا له حقائبه في امريكا قد اغفلوا وضع بدلة من هذا النوع.

وبدأت في الحال اتصالات متعددة، وطلب من موظفي سفارة امريكا في لندن ان يصعدوا الى حجرة نيكسون وان يخلعوا ملابسهم امل بدلة منها توافق حجم نيكسون.

ولم تنفع الا بدلة واحدة هي بدلة السكرتير الصحفي فخلع المسكين ملابسه اذ لم يكن قد بقي على موعد وصول الملكة الا دقائق معدودات وكان يجب ان يكون نيكسون في استقبالها.

وقالت زوجة نيكسون في النهاية:

— اني سأقوم من الان فصاعداً بترتيب حقائب زوجي بنفسي!

اما السكرتير الصحفي فقد استعيرت له بدلة رسمية من احد جنود البوليس البريطاني الذين كانوا في الحفلة بقصد حراسة الملكة!

اضواء على الوضع العربي الراهن

ما يهم الشعوب العربية - وحدة الكفاح ضد الاستعمار

عرض ابن خلدون

يجتاز العالم العربي فترة دقيقة من تاريخه. وخطورة هذه الفترة تكمن في عدم وضوح موقف القوى القومية المختلفة الآن من الصراع الجوهري الدائر في الوطن العربي الكبير.

ونؤكد ان عدم الوضوح يتصل بالموقف من الصراع الجوهري لا بالصراع الجوهري ذاته لأننا نعتقد بان الشعب العربي في الوطن العربي الكبير يدرك إدراكاً تاماً ان الصراع الجوهري في المرحلة القائمة هو بين القوى الوطنية العربية وبين الاستعمار الامريكي — البريطاني — الفرنسي.

وهذا الادراك العميق لطابع الصراع الجوهري هو الذي قرر ويقرر موقف الشعب العربي في كل من الحكومات العربية ومن القادة العرب.

ان هذا الادراك هو الذي جعل الشعب العربي ينقم على نظام السفاح نوري السعيد في العراق ونظام المأجور كميل شمعون في لبنان ... وهو الذي يجعله ينقم اشد النقمة على نظام السجان الوحشي حسين وعلى نظام المغرب الخطر حبيب بورقيبه.

وهذا الادراك ذاته هو الذي دفع الشعب العربي في كل مكان الى التجاوب مع كفاح الشعب العربي البطولي في مصر وسوريا ... والى تأييد الجمهورية العربية المتحدة في سياستها المعادية للاستعمار ... والى التحمس الملهم لثورة الشعب العربي في العراق ... هذه الثورة التي اجتاحت اكبر حصن للاستعمار في عالمنا العربي.

وقبل فترة وجيزة ... في ايام ثورة العراق المجيدة وبعدها باسابيع بل بشهور كان موقف القوى القومية المختلفة من الصراع الجوهري واضح المعالم ... محدد الخطوط.

وكان الانقسام في الوطن العربي بين الشعب العربي في كل مكان متقطباً في جبهة وطنية كبرى معادية للاستعمار من جهة، وبين اعوان الاستعمار العرب الذين يكيدون لحركة التحرر العربية ويخدمون الاستعمار في سعيه لاستعادة مواقعه في العالم العربي من جهة أخرى.

وفي هذه الفترة كان الشعب العربي الكبير ينظر الى الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية الفتية نظرته الى حصنين وطيدين شامخين في المعركة الكبرى من اجل تحرير سائر اجزاء الوطن العربي الكبير.

فالجمهوريتين المتحررتين هما قاعدتان جارتان تسندان كفاح الشعب العربي المسلح في الجزائر وعمان وعمليات عدن وتؤيدان كفاح هذا الشعب البطولي في الاردن وتونس وغير هذين القطرين من اجل خلع الانظمة الموالية للاستعمار الامريكي — البريطاني — الفرنسي.

ولكن حملة الرئيس عبد الناصر على الشيوعيين في عيد النصر (خطاب بور سعيد) واتهامهم بمعاداة القومية العربية وتطور هذه الحملة يوماً بعد يوم الى حملة على نظام الدمقراطية في الجمهورية العراقية ... بل الى حملة على العراق البطل ... ثم اتساع الخلافات السياسية بين الجمهوريتين العربيتين ... كل هذا ادى الى التساؤل عن اسباب هذا التطور في الحركة القومية العربية التحررية ... وعن موقف القوى التي تؤلف هذه الحركة من الصراع الجوهري في العالم العربي ...

فالامر البديهي ان يكون مبعث هذا التطور موقف القوى الوطنية المختلفة، التي الفت حتى الآن الحركة القومية العربية التحررية، من الصراع الجوهري... من النضال ضد الاستعمار الامريكي - البريطاني - الفرنسي.

ان حملات الصحافة العربية في القاهرة (الاهرام والاخبار) على حكومة العراق الدمقراطية توحي بان بعض القوى الوطنية، القوى القائمة في الجمهورية العربية المتحدة بدأت تتلاقى موضوعياً مع الاستعمار ارادت ذلك ام لم ترد. فنشاطها يؤدي الى إضعاف الجبهة الوطنية المعادية للاستعمار والى تفتيت التضامن العربي ... والى تأخير الوحدة العربية أمل العرب في كل مكان.

ومن المهم جداً لتوضيح خطوط الوضع في العالم العربي اليوم ان نلقي اضواء على ثورة العراق واهدافها واتجاهاتها.

ولذلك نقتطف من مقال نشرته «الزمان» العراقية بقلم ع.ج بعنوان «ثورة العراق بين الاستاذين احمد بهاء الدين والرعاوي» ناقش فيه الكاتب آراء الأستاذين التي نشرت في مجلة «روز اليوسف» القاهرية.

بواعث ثورة العراق

يعتب ع.ج على الاستاذين وعلى بعض الصحف العربية التي في كتاباتها عن العراق «تلتقي» من حيث لا يريد إخواننا، مع حملات الدعاية الظالمة التي تصبها الاذاعات والصحف الاستعمارية والمأجورة على جمهوريتنا ورجالاتها الأمناء».

ثم يقول ان من الواجب توضيح ثورة العراق ويستطرد:

«فعندما نتحدث، هنا، في العراق، عن اسباب ثورتنا وبواعثها، لا نتردد في التأكيد على انها تتلخص في الجور الطويل البشع الذي عاناه شعبنا العراقي، بعربه واكراده، وبمختلف طبقاته الوطنية ومراتبه الشعبية. ففي ظل السيطرة الاستعمارية تعرض شعبنا الى الحرمان والجوع، وقيد بالاغلال الثقيلة من اتفاقيات ومعاهدات واحلاف، وأغرقت نضالات الشعب بالدماء وصودرت حرياته، وفتحت لاحراره السجون، ونصبت المشانق، وعاثت في ارضه وابتزت مقدراته الشركات الاستعمارية حتى اصبحت بضع شركات ومصارف استعمارية هي كل شيء في حياة البلد الاقتصادية. والسيطرة الاستعمارية هي التي عزلت العراق عن الركب العربي المتحرر، وجعلت منه قاعدة تآمر ضد الشعوب العربية، وهي التي هيأته للعدوان على البلدان الصديقة وتعريض السلام العالمي للخطر.

«فالثورة العراقية ثورة شعب طموح الى انتزاع حريته الوطنية الكاملة والى التمتع بخيرات بلاده ورفع مستواه الاقتصادي والمعاشي، والى ممارسة حرياته الدمقراطية والى ممارسة قوميته العربية والكردية لحقوقهما القومية، والى انتهاج سبيل التضامن العربي وسبيل التعاون المتكافىء مع شعوب العالم اجمع في ظل سلام دائم.

«ان اللهيب الثوري المتأجج في البلدان العربية المتحررة ما كان بمقدوره ان يشعل من تلقاء نفسه، ثورة في العراق لولا احتدام التفاعلات الداخلية العميقة في إطار المجتمع العراقي نفسه وبلوغها ذروة النضوج، ولو كانت الحال غير هذه، لاشتعلت هذه الثورة في العراق قبل ١٤ تموز، او لاشتعلت ثورات مماثلة وانتصرت في البلدان العربية الأخرى، غير المتحررة لحد الآن.»

الوحدة العربية

ويرد ع.ج. على أولئك الذين يصلون على العراق وكأنه يرفض الوحدة العربية فيقول:

«ان مما يشرف جمهوريتنا الفتية انها رفعت منذ اللحظة الاولى، راية الاخوة والتضامن العربيين، وانها سارعت الى تمزيق سياسة الكيد للعروبة تمزيقاً تاماً منذ تلك اللحظة، واعلنت ان من دعائم سياستها العربية تقوية علاقات التضامن مع الشقيقة الكبرى الجمهورية العربية المتحدة وان هذا التضامن بين الجمهوريتين المتحررتين هو العمود الفقري في حركة التضامن العربي باسرها.

«فمنطق اخواننا الكتاب، يتجاهل ان عراق الثورة قد تحول بالفعل الى حصن جبار من حصون العروبة، وبذلك سد الطريق امام مؤامرات المستعمرين ضد الحركة القومية للشعوب العربية...

«ان منطق اخواننا لا ينطلق من حقيقة ان ما يهم الشعوب العربية اليوم قبل كل شيء آخر، هو وحدة كفاحها الحازم للتحرر من الاستعمار والرجعية وتحشيد الجماهير العربية الواسعة في كل مكان تحت هذه الراية المقدسة».

ثم يقول في معرض الحديث عن شعار الوحدة العربية التي يرفعها الكاتبان بقالب يتلاءم مع الوضع في العراق فيقول:

«وحتى على افتراض المستحيل ممكنا — على افتراض الشعار الخاطىء صحيحا — فهل من الصحيح، في نظرهم ارغام شعب باسره، بفئاته الوطنية وبقوميتيه الكبيرتين، على تبني وجهة نظر معينة، ارغاماً ودون اقناع.. اولا يضر ذلك بالقضية نفسها التي يتحمسون لها؟ الا يؤدي الى استياء سيستفيد منه الاستعمار ومأجوروه وحدهم؟

«وماذا فعل سيادة الزعيم عبد الكريم قاسم ... حتى يستحق التجريح المستور والتهجم المكشوف؟ كل ما في الامر انه ... يؤكد على ان سياسة العراق العربية هي سياسة التضامن المتين مع سائر الشعوب العربية وعلى الخصوص، مع الجمهورية العربية المتحدة، وان العراق والجمهورية العربية المتحدة هما شقيقان يقفان صفاً متراصاً لخير العروبة ولخير الانسانية جمعاء...»

وبعد ان يعالج الوضع في العراق ومحاولات الاستعمار تأليب فريق من القوى القومية على فريق آخر بقصد شق الصف واضاعة مكاسب الثورة يقول في نهاية المطاف:

«وهكذا فان مهمة تقوية التضامن بين الجمهوريتين الشقيقتين تعني من ناحية تعزيز مكاسب كل منهما وتطورها وتعني من الناحية الاخرى، تنسيق وتقوية التعاون بينهما في شتى المجالات».

قضية الدمقراطية هي قضية توحيد قوى الشعب في المعركة

ويعالج ع.ج. قضية الدمقراطية في الحركة القومية العربية التحررية بل في اقطارها المتحررة ويفحم احمد بهاء الدين في مجلة روز اليوسف، الذي يرى التمسك بالدمقراطية تمسكاً «بالشكل» «والنص» إذ يقول:

«والايمان بالدمقراطية كمبدأ وعقيدة وقاعدة للحكم جزء لايتجزأ من محتوى القومية العربية في عهد تطورها الجديد ... والاخطار الخارجية والداخلية يجب ان لا «تؤجل» هذا الايمان، خاصة وان هذه الاخطار ستبقى ما دام الاستعمار في الوجود.

«والثورية الصادقة هي كل ما ينبع من الشعب، من جماهيره الواسعة وكل ما يخدم قضية تحررها القومي وقضية رفع الحواجز عن طاقتها المكبوتة ... ولذا فالايمان بالدمقراطية هو من صلب الثورية وعنوانها، والا اقتصرت «الثورية» على مصالح فئات او طبقات معينة في الامة ولم تشمل تلك التي وقع عليها عبء الاضطهاد والاستغلال اكثر من سواها والتي هي في الوقت عينه اكثرية الامة وقواها المنتجة الاساسية...

«ولذا فان التضييق على كل فئة او قوة وطنية بسبب عقيدتها الخاصة، هو موقف غير دمقراطي وغير ثوري ولا يساعد الا على تشتيت قوى الشعب واضعاف جبهته الداخلية»...

لقد كتب ع.ج. مقاله قبل حملة الرئيس عبد الناصر والصحافة القاهرية على الشيوعية ولكنه عالج هذه الحملة قبل وقوعها. ويبدو ان الاعداد لها كان قديماً يقول:

«ان هؤلاء يرفعون راية معاداة قوى وطنية بعينها وراية مكافحة الاستعمار في الوقت نفسه؛ ولكن اي مكافحة جدية للاستعمار هذه عندما يصار الى التفريط بقوى واسعة ذات نفوذ ادبي وسياسي عميق بين الشعب وذات كفاءة عالية على تعبئة الجماهير وتنظيمها ضد الاستعمار، وذات تضحيات دامية يعرفها ويقدرها الشعب كله؟ الا يؤدي هذا الموقف الى تمزيق قوى الشعب، والى عزل تلك الجماهير الواسعة التي تمثلها هذه القوى، من النضال الفعال والمثمر ضد الاستعمار وفي سبيل بناء حياة جديدة؟

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١]



دور الزرنيخ

قالت وكالات الانباء:

اكتشف فريق من علماء تكساس في الولايات المتحدة ان الزرنيخ الذي يستخدم لابادة الحشرات في مزارع التبغ هو العنصر الوحيد الموجود في دخان التبغ الذي يسبب الاصابة بالسرطان. وصرحوا بأن كمية الزرنيخ الموجودة في لفافات التبغ اكثر من الكمية المسموح بوجودها في المواد الغذائية بـ ١٤ مرة وقالوا ان الربط بين الزرنيخ والاصابة بالسرطان لم يتعد طور التخمين!

ويذكر القراء تلك الضجة التي ثارت حول مسؤولية التبغ في تسبيب السرطان. وكيف انقسم العلماء الى شيعتين الاولى تقول بمسؤوليته والثانية تنفي ذلك.

وبعد تلك المناقشة الكبرى «اكتشف» العلماء عشرين سبباً آخر. والآن وصل الدور الى الزرنيخ.

الصليب المعقوف يدخل الى ايلات

القدس — تدرس السلطات الوسائل الملائمة التي عليها اتخاذها لمنع تكرار حوادث رسم الصليب المعقوف على السفن القادمة من المانيا الغربية الى ميناء ايلات . فقد حدث ان ملاحا المانيا كان يدهن مقدمة سفينته الراسية في ميناء ايلات فرسم يوم الثلاثاء الماضي ، الصليب المعقوف على مقدم السفينة .

واحتار البوليس في الامر . فاذا عليه ان يعمل ضد الملاح .. فالمانيا الغربية صديقة .. ومعاقبة الملاح تكون سابقة لمعاقبة من يبغون اقامة الاحلاف مع اصحاب الصليب المعقوف في بون .

ولكن حيال مشاعر الرأي العام ، قام مدير مركز بوليس ايلات بلفت نظر ربان السفينة الى هذا العمل ، الذي فيه تحدي لمشاعر الجماهير .. كما ارسل تقريرا عن الحادث لوزارة الخارجية بالقدس .. فماذا ستفعل وزارة الخارجية ؟! وكيف ستمنع دخول الصليب المعقوف الى اسرائيل ، وهو الرمز الروحي لاصدقاء حكام اسرائيل في بون !!

فقد حدث ايضا في ١٩٥٥ ان ملاحا المانيا رسم الصليب المعقوف على سفينة المانية كانت راسية في ميناء حيفا . وفي حينه اعتقل الملاح وحكمت عليه محكمة الصلح في حيفا مدة شهر ، وهي اقصى عقوبة على مثل هذه الجريمة .

النواب الشيوعيون يستجوبون الوزراء المختصين في قضايا الشعب حول

تفاقم تعسف الحكام العسكريين في اصدار التصاريح

هل يعاقب رجال حرس الحدود لاعتداءاتهم على المواطنين المسالمين؟

حيفا — مكتب الاتحاد — قدم عضوا الكنيست الشيوعيان توفيق طوبي واستر فلنسكا عددا من الاستجوابات الى وزير الدفاع ووزير الشرطة ووزير الصحة ووزير العمل ، بشأن عدد من القضايا التي تتعلق بالمواطنين العرب واليهود .

سحب التصاريح

فقد بعث الرفيق توفيق طوبي بخمسة استجوابات — إحداها بشأن محمد خليل غزاوي من الطيبة الذي بعث باحتجاج الى الحاكم العسكري يستنكر فيه سحب التصريح من ابنه ومنه هو ، فما كان من الحاكم إلا ان شتم الاب وطرده من مكتبه . ويسأل توفيق طوبي وزير الدفاع :

أ - استعد هو ان يأمر الحكام العسكريين (وان يصرح بذلك في الكنيست) بان يوقفوا مسلكهم الفاسد في سلب تصاريح السفر من المواطنين بسبب آرائهم السياسية وانتسابهم الحزبي ؟

ب - استعد هو ان يأمر الحاكم العسكري في الطيبة باعادة التصاريح الى محمد خليل غزاوي وابنه ؟

وفي استجواب آخر قبل ذلك الى وزير الدفاع سأل عن سبب رفض الحاكم العسكري إصدار تصريح سفر لعبد الرحيم غزاوي من قلنسوة - رغم توصية مكتب العمل بذلك . ويطلب توفيق طوبي من الوزير ان يجيب على ما يلي :

— لماذا الغى الحاكم العسكري تصريح سفر عبد الرحيم غزاوي .

— استعد وزير الدفاع ان يعلن انه لا يحق للحكام العسكريين ان يلغوا تصريح السفر او ان يمنعوا التصريح عن احد بسبب انتسابه السياسي - بما في ذلك الانتساب الى الحزب الشيوعي ؟

— استعد وزير الدفاع التدخل لالغاء قرار الحاكم العسكري في الطيبة ، ومن اجل اعطاء عبد الرحيم غزاوي تصريح سفر ؟

وكذلك قدم استجواباً بنفس المعنى حول سحب تصريح عبود احمد المصري من قرية الطيبة .

الضغط على المواطنين للعمل في التجسس

وفي استجواب آخر يستنكر توفيق طوبي مؤامرة الحاكم العسكري في باقة الغربية بتوجيه يوسف محمد بيادسة لمقابلة شخص باسم مراد من الـ (ش.ب) ولما رفض يوسف بيادسة ذلك ابلغه الحاكم انه لن يجدد تصريحه ، ولما توجه يوسف بيادسة ثانية الى الحاكم مطالباً بتجديد التصريح طلب منه الحاكم مباشرة ان يصبح جاسوساً على شعبه وان يرتبط بمراد المذكور ، فلما رفض يوسف بيادسة ذلك — استمر الحاكم في رفض تجديد التصريح . ويسأل الرفيق توفيق طوبي وزير الدفاع :

— هل من واجب الحاكم العسكري ان يجند أجراء للـ (ش. ب) ؟

— هل عمل الحاكم العسكري في باقة في هذه الحالة وفقاً للتوجيهات والارشادات التي يأخذها من وزارة الدفاع ، او انه قام بذلك وفقاً لرأيه هو - فإذا كان الامر كذلك فما هي الاجراءات التي سيتخذها وزير الدفاع لمعاقبته على تخطي صلاحياته بهذا الشكل الفظ ؟

— استعد وزير الدفاع ان يأمر الحاكم العسكري في باقة الغربية باصدار التصريح الملائم ليوسف محمد بيادسة ؟

خطر المناورات على ارواح المواطنين

وقدم توفيق طوبي استجواباً آخر الى وزير الدفاع في ٥٩/٢/٢ جاء فيه :

«قبل اكثر من شهر جرحت قرب المدرسة في كفر مصر طفلة من كيبونس حين شعر من رصاص الجيش الذي كان يقوم بمناورات في جوار القرية ، وقبل بضعة شهور قتل احد اطفال القرية من قنبلة انفجرت هناك .

وبما انه رغم هذه الحوادث يستمر الجيش في إجراء المناورات في المنطقة مما يهدد حياة السكان - اسأل حضرة الوزير :

١) ما هو العمل الذي يرتأيه لضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل؟

٢) ما هي التعويضات التي يأخذها المصابون هؤلاء من اعمال الجيش ؟

اعتداء حرس الحدود على رعاة عرب

وفي ١٩٥٩/٢/٢ ارسل توفيق طوبي استجواباً الى وزير الشرطة جاء فيه : «التقت دورية من حرس الحدود في اواسط شهر كانون الثاني — بستة من الرعاة العرب الصغار جنوبي قرية الطيبة - على بعد كيلومترين من الحدود الاردنية.

وفيما يلي اسماء الرعاة : محمود محمد مصاروة وعمره ١٦ سنة ، وجمال جمروني وعمره ١٢ سنة ، وعبد الله براشه وعمره ٢٢ سنة ، وجاسر احمد الاشقر وعمره ١٦ سنة ، ومحمود سعيد جبالي وعمره ١٤ سنة ، ومصطفى مسعود جبارة وعمره ١١ سنة .

وقد ضرب هؤلاء الرعاة ضرباً مبرحاً من قبل رجال حرس الحدود ، ونقلوا الى مركز الشرطة ، ثم أطلق سراحهم بالكفالة ، ولم يعلم حتى الآن ما هي التهمة الموجهة اليهم — وعلى ذلك اسأل حضرة الوزير :

١ — استعد هو لتقديم رجال حرس الحدود للمحاكمة على تصرفهم الوحشي بضرب مواطنين مسالمين ؟

٢ — ما هي الاجراءات التي سيتخذها الوزير لضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل ؟

شروط عمل الممرضات

وبعثت الرفيقة استر فلنسكا باستجوابين الواحد الى وزير الصحة تشير فيه الى انه نقيضاً لقانون العمل القاضي بدفع أجرة ١٠٥ مرة لقاء ساعات العمل التي يعملها العامل وقت استراحته الأسبوعية - فان الممرضات في المستشفيات الحكومية لا يأخذن مثل هذا الاجر من ذلك العمل ، وتطالب الوزير بتطبيق هذا القانون على أجور الممرضات .

قصة

قرار .. وقفز ..

هذه قصة يرويها راجي حسن النجمي ننشرها الى اولئك الذين سمعوا بقرار قيادة الهستدروت المبائيين في حيفا بشأن تنظيم العمال العرب في الهستدروت :

• بعد سعي متواصل وجدت عملاً في البناء في شارع موريا الكرمل (حيفا)

ومنذ اليوم الاول امرني صاحب العمل بالقفز من شباك البناء اذا ما رأيت سيارة جيب الهستدروت تسرع الى المكان من بعيد وحذرني بان لا اعود الى العمل الا بعد ان استوثق من انصراف السيارة وزلمها .

وتدربت على القفز في الايام الثلاثة الاولى التي اشتغلت فيها لدى صاحب العمل المذكور .

ولم ينجح رجال الهستدروت المبائيون الذين كانوا يتجولون يوميا في الكرمل يفتشون عن العمال العرب لطردهم من العمل ، ولكنهم نجحوا في انهاك اعصاب صاحب العمل فقد دعاني في نهاية اليوم الثالث وسلمني اجرتي وقال لي : مع السلامة فانا لا استطيع ان استمر على هذا المنوال ولا اريد مشاكل مع الهستدروت » ...

«هذا جرى في ٢٨-١-٥٩ بعد ايام من القرار اياه » ....

تقسيم مناطق صناديق الانتخاب في الناحية العربية حسب الابجدية

اسلوب غير شرعي لخلق البلبلة والمصاعب في الانتخابات

تل ابيب — اقترح ممثلو الحزب الشيوعي في لجنة بطاقات الناخبين — تغيير الاسلوب غير القانوني القاضي بتقسيم مناطق الصناديق في الناحية العربية بحسب الابجدية ، وطالبوا بتقسيمها على اساس اماكن السكن .

وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعها يوم الجمعة الماضي في تل ابيب لبحث قائمة مناطق صناديق انتخابات الكنيست الرابعة وقد قدمت وزارة الداخلية هذه القائمة الى اللجنة .

وقد اثبت الرفيق وافراليخ انه في اغلب احياء الناصرة وفي الحي العربي في عكا ، وفي القرى العربية (التي يوجد فيها اكثر من صندوق) كالطيبة والطيرة وام الفحم وباقة الغربية وكفر ياسيف وكفركنا ، وشفاعمرو والرامة والرينة وطمرة - قسمت وزارة الداخلية مناطق الصناديق حسب الابجدية بدون اي سبب ، ونقيضاً للقانون ففي كل هذه الاماكن توجد شوارع مرقمة وهنالك امكانية لتقسيم الصناديق على اساس مناطق السكن وليس حسب الابجدية .

الا انه في التصويت وافقت الاغلبية على قائمة وزارة الداخلية — ولم يعارضها سوى مندوبي الحزب الشيوعي .

قرية الدحي المتواضعة تقاوم الخطر على اراضيها

سولم — لمراسل الاتحاد — قرية الدحي تستصرخ الرأي العام من جديد . فالحكومة تريد ان تنهب بعض ارضها . واهلها يرون في ذلك أجراء جديداً من اجراءات تشريدهم .

هذه هي القصة الجديدة بل الحلة الجديدة على هذه القرية الصغيرة المتواضعة في نهاية شهر تشرين الاول سنة ١٩٥٨ ابلغ قائمقام العفولة مختار واهالي قرية الدحي بان مكتب رئيس الدولة يريد بعض ارض «مقام» ومقبرة الدحي لأغراض عامة !!

ورفض القرويون هذا الامر . فمقامهم مقدس يؤمه الزوار من جميع انحاء البلاد . وقريتهم تعرضت مرات عدة لمؤامرات حكومية لترحيل اهلها .

وبفضل وحدة سكان القرية ، نسائها ورجالها وشيوخها واطفالها اوقفت عملية الحفر في الارض التي بدأت بها السلطات في تلك الارض التي اعلنت انها تريدها لأغراض عامة !!

ولكن السلطات وان كانت قد اوقفت العمل فهي لم تتوقف عن السعي لنهب تلك الارض .

ولهذا فقد بدأت في ارسال زلمها لاقناع اهالي القرية بان اعمالها لا تؤثر على حرمة المقبرة او المقام الديني .

واخيراً استنجدت السلطات بقاضي عكا والناصرة واستصدرت منه «فتوى» جاء فيها ان عمليات الحفر لا تؤثر مطلقاً على حرمة المقبرة والمقام .

الا ان اهالي القرية اهملوا هذه «الفتوى» واعلنوا انهم سيقاومون الخطر الجديد على اراضيهم .

وعادت السلطات تخادعهم ونجحت في اقناع نفر من اهالي القرية بالموافقة على مشاريعها الا ان البعض الآخر مصمم على ان لا يسمح للسلطات بهذا الاعتداء .

ان قرية الدحي قرية صغيرة وفقيرة... واهلها يشعرون بالخطر يتهددهم خصوصاً وان الحكومة قد استولت على بعض الارض في قريتهم .

ولهذا هم يستنجدون بالرأي العام ويعلنون تمسكهم بحقوقهم وباراضيهم . انهم لا يريدون ان يتنازلوا عن شبر واحد لأنهم يحسون ان التنازل عن شبر واحد سينتهي الى مصادرة اراضيهم كلها .

ان قضيتهم امام الرأي العام الآن ... وخروجها الى النور سيعزز كفاحهم ... فالرأي العام العربي الى جانبهم والقوى الدمقراطية اليهودية تقف معهم .

وزارة الزراعة وعدت ... فلتنجز

المكر — مراسلنا الخاص — يوقع مزارعو القطن في قرية المكر على عريضة موجهة الى وزارة الزراعة يطالبون فيها بتعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم من جراء زراعة القطن طبقاً لوعود وزارة الزراعة .

قضيتهم تبدو عادلة ومن حقهم ان يحصلوا على التعويض . وقضيتهم تظهر من عريضتهم ، ولذلك ننشرها بنصها العام :

«في شهر اذار سنة ١٩٥٨ زار القرية احد اعضاء جمعية القطن يصحبه ضابط القسم العربي في وزارة الزراعة بن حبرون وكاتب الوزارة قاسم القاسم .

وعلى اثر وصولهم الى القرية دعوا الفلاحين الى اجتماع عام حاضروا اثناءه عن زراعة القطن وما تجلبه من ارباح على الفلاح واعلنوا انه اذا ما انتجت الارض القطن او اذا ما اصيب القطن بمرض . فوزارة الزراعة ستدفع نفقات الزراعة وتساعد الفلاح مالياً ...

وزرعنا ارضنا بالقطن وخسرنا الكثير لان القطن اصيب بآفة ولم يسد الدخل ربع النفقات .

ولذلك نطلب من وزارة الزراعة ان تمدنا بالمساعدة التي تكلم عنها ضابط القسم العربي ... لقد خسرنا ناتج ارضنا وليس لنا اي مورد للرزق غيره ان الجوع قد يدهمنا ولذلك نطالبكم بالمساعدة »

عصابة الغزو تحل بابي سنان

ابو سنان — في نهاية الاسبوع الماضي حضر الى القرية عدد من جباة وموظفي ضريبة الدخل يصحبهم شرطي رقم ٩-٧٩ واقتحموا بيت السيد عزيز بربارة مثل عصابة غازية .

ويقول مراسلنا ان الجباة اعتدوا على النساء والكهل عزيز بربارة .

وكانوا قد اقتحموا البيت لحجز الامتعة وحين لم يجدوا شيئاً انطلقوا الى بيت مجاور ونهبوا عجلاً لا يخص المعتدى عليه . وقد اشتكى صاحب العجل الى المحكمة فحكمت له باستعادة العجل . ومع هذا تمتنع دائرة الضريبة في عكا عن اعادة العجل الى صاحبه .

وبديهي ان عملية النهب لم تنته باخذ العجل فقد دخلت هذه الكتيبة الحكومية الى بيت اسكندر بربارة في غياب صاحب البيت وصادرت لوكس ... كذلك نهبت دراجة احمد شحادة ابريق وهو لاجيء تطلب منه الدائرة ٨٠٠ ليرة .

من هو عزيز بربارة

اما عزيز بربارة فهو كهل في السبعين من عمره يعيش مما يحصل عليه من التأمين القومي .

وعلى الرغم من انه لا يملك شيئاً فدائرة ضريبة الدخل تطلب منه سلفة ٣٢٠ ليرة عن سنة ٥٧-٥٨ .

رغم حملة التحريض المعادية للشيوعية

المرشح الشيوعي يحصل على ٢٠ بالمئة في انتخابات موظفي البنك القومي

حيفا — جرت يوم الثلاثاء الانتخابات لجنة موظفي البنك القومي في حيفا ، ونال مرشح الحزب الشيوعي الرفيق عزرا بلبول ٢٩ صوتا من ١٠٠ اي ٢٠ بالمئة و٣٠ صوتا من ١٩٧ ناخبا من فروع البنك في المنطقة اي ١٥ بالمئة .

ومن الجدير بالذكر ان اعضاء المباي قد نظموا حملة تحريض على الشيوعيين وجمعوا كتلة مكافحة الشيوعية في البنك واصدروا منشورا وضعوه على طاولة كل موظف وكله تحريض على الشيوعيين وتهديد للموظفين من مغبة اعطاء اصواتهم للشيوعيين .

وحصول المرشح الشيوعي على ٢٠ بالمئة في حيفا و١٥ بالمئة في انتخابات الفروع هو نجاح يدل على ان موظفي البنك يؤيدون نضال الحزب الشيوعي متحدين الارهاب والتهديد المبائي .

الى انسحب ...

اختبرت المبام وعرفت انه معاد للعرب

حيفا — بعث الينا سعيد ذيب رباح بالرسالة الاتية :

« انا سعيد رباح من اللاجئين في قرية جديدة دخلت مبام في اوائل سنة ١٩٥٨ ظنا مني انه يخدم العمال وهو ضد اضطهاد السكان العرب ... واني احمل بطاقة مبام رقمها ٢٩٩٠٨ الصادرة بتل ابيب بتاريخ ١٣-٣-٥٨ .

« بعد اختباري لحزب مبام في مدة السنة الماضية لا يسعني الا ان اعلن انسحابي من الحزب المذكور لانه لا يسير على سياسة تتلاءم ومصالح السكان العرب وهو يشترك في حكومة الاضطهاد والظلم ....

من صندوق البريد

هذا سبيلهم

بعث الينا ابن كفركنا الرسالة التالية :

طلعت علينا جريدة نخ ئيل اساف في عددها ٢٠-١-٥٩ بمقالة تحت اسم «ابن قانا» وبذلك اضافت اسما جديدا الى القائمة التي يركض اصحابها وراء الوظائف والتمرغ على اعتاب اصحاب «اليوم» .

لقد عدد الكاتب ابن قانا حسنات حكومة الاضطهاد ومشاريعها — المياه وبناء مدرسة نموذجية تسلم الى المجلس المحلي حال قيامه .. وايصال الكهرباء الى القرية الخ .

من المؤكد ان موسم الانتخابات قد بدأ وبدأت معه ابواق الدعاية ... ان السكان ينتظرون هذه المشاريع !!

ولكن لسكان القرية والشعب العربي مطالب قومية عادلة وليت ابن قانا يجد في نفسه الجرأة الكافية ليطالب بها ويطالب الحكومة بالكف عن سياسة الاضطهاد وسلب الاراضي .

لقد خص ابن قانا الشيوعيين بالتهم . ولكن سبيل الشيوعيين شريف ولا يجوز له ان يتهجم عليهم . ان الشيوعيين لا يركضون وراء الوظائف بل انهم لا يقبلون لقمة العيش اذا كانت على حساب كرامتهم .. انهم ليسوا مثل ابن قانا الذي فقد ماء الوجه واصبح لا يلام على اعماله ...

المحاسيب ايضا

«انا محمد عبدالله احمد صالح عمري ٦٠ سنة ولاجيء في ابو سنان واعيش في براكية . اني عاطل عن العمل وليس لي اي مورد رزق وعلي ان اعيل ٨ اشخاص .

قبل ٣ اشهر وزعت دائرة الشؤون الاجتماعية هدايا المحتاجين في المنطقة ومنها قريتنا ابو سنان .

وتقدمت الى العاملة الاجتماعية مرتا عاصي اطلب شيئا من هذه الهدايا الغذائية لاطعم اولادي . ولكن العاملة قالت لي ان اسمي ليس في القائمة وان العاملة المسؤولة فيوليت خوري هي التي تستطيع ان تقرر اما هي فتعمل بصورة مؤقتة .

لقد تبين لي ان هذه المساعدة وزعت على بعض الاشخاص المحاسيب من غير المحتاجين .

والسؤال اليس من حق انسان فقير معدم ان يتسلم مثل هذه المساعدات ؟»

تعازي

تعازينا للرفيق خليل خوري وعائلة عزام واقاربهم بوفاة المرحوم

أمين عزام

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الناصرة

منظمة النساء الدمقراطيات بالناصرة تقدم تعازيها الى عضو هيئة ادارة المنظمة السيدة بديعة عزام خوري بوفاة والدها المرحوم

أمين عزام

أضواء على الوضع العربي الراهن (بقية)

« ان هذه الدعوات تلتقي مع الاسف مع التهويشات الاستعمارية ، انها نفس ما كان يردده السعيد والجمالي والسويدي ومن لف لفهم ... ولكن من حسن حظ ثورتنا ان هذه الدعوة لا تلاقي قبولا عند شعبنا العراقي الواعي وانها فشلت في العراق »...

ويؤكد ع.ج. ان حملة هذه الدعوة لا بد ان ينزلقوا الى مهاوي التعاون مع الاستعمار . . . بل ان الانزلاق الى التعاون مع الاستعمار هو مبعث هذه الدعوة . ويقول :

« وبالتالي فان حاملي راية « مكافحة الشيوعية » في العراق (وهذا صحيح في الوطن العربي الكبير) انما يهددون مصالح الشعب العليا — من اراد منهم ومن لم يرد — كما يهددون موقفهم بالذات ...

« ان الحركة الوطنية والقومية ليست وقفا على فئة معينة ، وليست احتكاراً لفريق دون فريق ... اما اذا اراد فريق معين ان يعزلنا ، نحن الدمقراطيين الصميميين عن الحركة الوطنية والقومية فانه لا يعزل الا نفسه... وليس من الصدفة او الغريب ان ينحدر الكثير من مناوئي الدمقراطية تحت ستار صد « الخطر الشيوعي » الى التساهل مع عملاء العهد البائد (في العراق) وطلب النجدة منهم لتكوين جبهة . المجاهدين . ضد الخطر الموهوم . . وهذا يجعلهم ينزلقون شيئا فشيئا في مستنقع التواطؤ على الثورة نفسها ما دامت الثورة تأبى إلا السير على نهجها الدمقراطي وتأبى الا ان تحقق شعار زعيمها الحكيم عبد الكريم قاسم «لا تمييز بين المواطنين»

وهو شعار الدستور الموقت .

ويستخلص ع.ج. من مؤامرة عبد السلام عارف النتائج المنطقية ويقول :

« وحوادث الايام الاخيرة خير دليل على ذلك ... انها خير دليل على ان شعار مكافحة الشيوعية يعني في جوهره مكافحة الجمهورية » ...

وهكذا يظهر ان الذي يقرر طابع اي قوة قومية او وطنية في حركة التحرر العربية هو موقف هذه القوة من المعركة التي يشنها الشعب العربي الكبير ضد الاستعمار للقضاء على مواقعه في كل مكان من الوطن العربي الكبير .

ومن يتردد في هذه المعركة ... ومن يعرقلها ومن يخدم اغراض العدو خلال سريانها انما يخدم الاستعمار ويخون اماني الشعب العربي التحررية .

ولواء «مكافحة» الخطر الشيوعي مكافحة الشيوعيين الذين يقفون في طليعة هذه المعركة بصلابة ومثابرة لا يمكن إلا ان يكون لواء مشبوهاً بينه وبين لواء الاستعمار صلة رحم قوية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

وحدة الجنوب العربي

حيال مؤامرات بريطانيا

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – اعلن الاتحاد الشعبي في عدن الذي يؤلف بين الهيئات القومية والنقابية في الجنوب العربي (عدن والمحميات) ان الشعب العربي يرفض مشاريع بريطانيا الاستعمارية في المنطقة .

واكد الاتحاد الشعبي (يمثل حزب رابطة الجنوب العربي ومؤتمر عدن للنقابات والاتحاد الرياضي والجمعية اليمنية) انه يرفض الدستور البريطاني والحكم الذاتي الصوري (اي المجلس التشريعي) والاتحاد الفدرالي الذي صاغته بريطانيا لضمان سيطرتها على الجنوب العربي (المحميات الست) .

وكانت بريطانيا قبل اسابيع قد اجرت انتخابات لمجلس تشريعي في عدن ولكن الشعب العربي قاطع هذه الانتخابات مقاطعة كاملة .

ودعا الاتحاد الشعبي حكومة بريطانيا ان تسلم بحق الشعب العربي وتسلك السبيل المشروع بالنزول على ارادة الشعب الذي اعرب عن ارادته بمقاطعة الانتخابات .

وفند الاتحاد مزاعم بريطانيا بانها اتفقت مع سلاطين المحميات على اقامة الاتحاد الفيدرالي وقال ان هؤلاء السلاطين ليسوا الا اذناب للاستعمار ولا سند لهم .

وفي الوقت ذاته اعلن عبد الخالق حسونه ان دول الجامعة العربية ستتعاون الى اقصى حدود التعاون لاحباط المشروع البريطاني في الجنوب العربي .

وكان علي عبد الكريم سلطان لحج ، احدى امارات الجنوب العربي ، الذي ابعده البريطانيون لمعارضته الاتحاد الفيدرالي قد صرح بان هدف بريطانيا من مشروع الاتحاد فصم جنوب اليمن عن شماله (اليمن تؤكد بحق ان الجنوب العربي وعدن هي مناطق سلخت عن اليمن بالقوة) وتوطيد السيطرة البريطانية في تلك المنطقة .

وذكّر علي عبد الكريم السلاطين بوعدهم سنة ١٩٥٦ بان لا يقروا الاتحاد الا اذا طابق مبادىء القومية العربية واضاف ان اي محاولة لاقامة الاتحاد تكون بمثابة خيانة لاهداف حركة التحرر القومي .

والواقع ان مقاومة الشعب العربي لهذا المشروع الاستعماري قد دفع التايمس اللندنية ان تبدي شكها باهتمام امارات عدن بهذا الاتحاد وتحذر من ذيول خطيرة قد تعقب هذه الخطوة .

ايران تهمل العرض السوفياتي لعقد معاهدة عدم اعتداء وتعلن ولاءها لحلف «بغداد» !

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – اعرب وزير خارجية ايران علي اشقر حكمت عن اخلاص حكومته لحلف « بغداد » في تصريح له امام مجلس الشيوخ الايراني واكد ان طابع الحلف دفاعي صرف (كذا) وليس له اي مقاصد عدوانية ثم استطرد يطمئن مجلس الشيوخ قائلاً على الرغم من الخلافات القائمة بين اعضاء الحلف فهؤلاء الاعضاء يساندونه مساندة تامة !!

وتقول رويتر ان السفير البريطاني وسفراء دول الحلف زاروا وزير الخارجية الايراني بعد هذا التصريح وانه اعرب لهم مجدداً عن اخلاص حكومته لمقاصد الحلف ...

وقد اعلن الوزير الايراني هذا التصريح الخطير في وقت بدأت فيه مباحثات سوفياتية ايرانية بشأن عقد معاهدة عدم اعتداء بين القطرين لمدة خمسين سنة .

ايران قد تجد نفسها مضطرة الى الانسحاب من حلف بغداد

تقول المصادر الدبلوماسية في كراتشي ان مندوبي ايران كانوا قد انسحبوا من جلسة حلف بغداد الاخيرة في كراتشي معلنين معارضتهم لضآلة المعونات المالية والمساعدات العسكرية التي عرضتها امريكا على ايران . فايران تلقت نصف المعونة التي حصلت عليها تركيا والباكستان . وموقف ايران هذا كان عقبة في توقيع المعاهدات العسكرية ثنائية بين امريكا ودول الحلف . ولهذا تعتقد هذه المصادر الدبلوماسية بخطر اضطرار ايران الى الانسحاب من حلف بغداد .

وفد سوفياتي يزور ايران

وكان وفد سوفياتي قد وصل الى طهران لاجراء هذه المباحثات واذاعت وكالات الانباء ان الاتحاد السوفياتي عرض على ايران عقد اتفاق عدم الاعتداء بشرط ان تنسحب ايران من حلف « بغداد » .

وقد استغربت الصحف العالمية ان يهمل وزير خارجية ايران حين اعلن ولاء حكومته لحلف بغداد هذه المباحثات فلا يشير اليها في تصريحه امام مجلس الشيوخ .

حزب توده يشجب حلف بغداد

ومع هذا فالمراقبون يعتقدون ان الوضع السياسي في ايران لا يوحي بالاستقرار وان محافل واسعة تريد ان تنسحب من الحلف .

واصدر حزب توده الذي يتمتع بنفوذ واسع بين الجماهير مؤخراً ، بياناً شجب فيه حلف بغداد ومشروع الحلف الثنائي العسكري بين ايران والولايات المتحدة واتهم الحكام الايرانيين بالتعاون مع الاستعمار لاعداد العدوان على المعسكر الاشتراكي والاقطار العربية... وبتعريض مستقبل ايران للخطر ويقول رويتر ان الرسميين البريطانيين صرحوا انه على الرغم من اعتقادهم بان ايران سوف لا تترك حلف «بغداد» الا انها اضعف حلقات الحلف . فتركيا يربطها مع الغرب الحلف الاطلنطي والباكستان يربطها حلف جنوب شرقي آسيا بينما لا يربط ايران غير حلف بغداد .

ولا جدال ان الاضطراب السياسي في ايران حقيقة واقعة وان هذا الاضطراب قد يكون العقبة التي حالت دون توقيع الحلف العسكري الثنائي بين ايران والولايات المتحدة .

ومن المؤكد ان اهمال حكام ايران للعرض السوفياتي الجديد لن يأتي بأي فائدة لايران بل سيعرضها لاشد الاخطار ... وهذا الامر سيعرفه الشعب الايراني الذي يقاوم الاحلاف بقيادة حزب توده .

خالد بكداش (بقية)

وقال ان المستعمرين وحدهم هم الذين يسرون بالحملة على الشيوعية ، ولكن اوساطاً قومية مقاومة للاستعمار واسعة في كل الاقطار العربية قلقة جداً لان هذه الحملة تنذر بنتائج خطيرة على قضية تحرر العالم العربي كله . ويساهم بشكل خاص في هذه الحملة زعماء حزب «البعث» الذين هم مغامرون من طراز الزعماء الاشتراكيين اليمينيين في اوروبا ومؤيدي التنقيحية اليوغسلافية . ان زعماء حزب «البعث» يقومون في الشرق العربي بدور قذر جداً كعصابة متنقلة من المغامرين والجواسيس والاستفزازيين ، ضد حركة التحرر القومي العربية .

وتحت ستار شعار مقاومة الشيوعية يحاولون ان يصرفوا الاقطار العربية المتحررة عن طريق الحياد الايجابي ، وتقييد الحريات الديمقراطية ، وفتح الابواب على مصاريعها امام رأس المال الاستعماري من المانيا الغربية وايطاليا واليابان و«البنك الدولي» .

وفي الوقت الذي يغضون فيه عيونهم عن الاستبداد الاستعماري في الاردن والعربية السعودية ، يركزون الهجوم على الجمهورية العراقية البطلة التي قيامها هو انتصار عظيم لقضية التحرر القومي في الشرق الاوسط .

ولكن هؤلاء المغامرين لن ينجحوا . فلاعداء الوحدة العربية لن يكون ثمة امل ، كذب وافتراء دنيء زعمهم اننا ضد القومية ، كذب وافتراء الزعم ان الشيوعية والصهيونية متماثلتان . ان الشعوب العربية تعرف من خبرتها ان كل الشيوعيين اعداء غير هيابين للاستعمار والصهيونية .

بدون مساعدة المعسكر الاشتراكي لا يستطيع العرب ان ينتصروا على الاستعمار . والوحدة العربية تحقق بالتحرر القومي عن طريق النضال ضد الاستعمار ، واعتبار الاوضاع التاريخية الموضوعية في كل قطر ، وعلى اساس ديمقراطي .

ونحن اذ بحثنا قضية الوحدة المصرية السورية قد اقترحنا برنامجاً لاقامة حكومات مركزية ومحلية ديمقراطية برلمانية لكي تقوي تأييد الجمهورية العربية لأماني الوحدة العربية ، ولحل مصاعب سوريا الكبيرة . واقترحنا البحث في هذا البرنامج . ولكنهم ردوا على ذلك بتعطيل الصحف القومية الديمقراطية ، واعتقال مئات من الشيوعيين والوطنيين التقدميين .

ولكنهم لم ينجحوا في عزل حزبنا . وبرنامجنا اصبح البرنامج القومي السوري!

كلمة الاتحاد (بقية)

فشلت في القضاء على شعب يطالب بحقوقه ويناضل من اجل حرياته كما يناضل الشعب العربي الفلسطيني . . فقزم العدوان مهما بغى واستبد لن يستطيع ان يصبح عملاقاً ..

ان مشروع «تهويد الجليل» كما تكلم عنه برس لا يمكن اعتباره سوى جزء من عملية تشريد عرب فلسطين التي مارسها الاستعمار والصهيونيون العنصريون قبل قيام دولة اسرائيل وبعدها

وقد حان الوقت ليدرك اصحاب هذه المشاريع الصهيونية العدوانية ، قبل فوات الاوان ، ان سياسة اغتصاب حقوق الشعوب لن يكتب لها النجاح ولن تدوم طويلا . فحقوق الشعوب لن تضيع هدرة قلم لأن عهد استباحة حقوق الشعوب قد ولى في شرقنا . واسرائيل تستطيع ان تصون مستقبلها ليس على انقاض الشعب العربي الفلسطيني بل باعادة حقوق هذا الشعب العربي المسلوبة

والذين يحلمون بتحويل حقيقة وجود الشعب العربي الفلسطيني الى أسطورة ، فهؤلاء يجهلون واقع التاريخ والتطور ...

اما العقلاء في هذه البلاد فيوافقوننا على ان سياسة الاضطهاد والتشريد لن تحل قضية فلسطين بل تزيدها تعقيداً ، ولن تقضي على حقوق الشعب العربي بل تزيده تمسكاً بهذه الحقوق وتجعل وضع اسرائيل في المنطقة اقلق مما هو الآن .

فلاحباط هذه المشاريع العدوانية التي تنطوي على تشتيتنا ، نحن عرب هذه البلاد ، علينا ان نوحد صفوفنا في جبهة متراصة الصفوف لدرء هذا الخطر بالنضال ضد سياسة الاوساط الحاكمة وأجرائها ، وبالنضال من اجل الديمقراطية والمساواة وتحقيق مطالب شعبنا المشروعة القومية واليومية .

والسكان العرب في نضالهم العادل ضد الاضطهاد والتشريد وضد وسائل هذه السياسة كالحكم العسكري والقوانين العنصرية يلقون تأييد القوى الديمقراطية وفي طليعتها الشيوعيون في اسرائيل كما يلقون تأييد كل معسكر الشعوب والاشتراكية ..

سلام عادل (بقية)

الاتحاد السوفياتي العظيم ، اذ انتصر التأييد السوفياتي على التدخل الامريكي البريطاني المسلح .

وبعد فشل هذا التدخل المباشر يحاول المستعمرون عزل العراق بحملة من الاكاذيب . ان كل الاعمال ضد العراق إنما تضر بحركة التحرر في كل الاقطار العربية . والشعب العراقي يتعقب بتقدير نضال الشيوعيين العرب من اجل التضامن مع الجمهورية العراقية .

وقال ان الحزب الشيوعي العراقي يدعو الى خلق الاوضاع اللازمة لانتخاب جمعية تأسيسية تضمن المصالح القومية للشعب الكردي وأماني العراق بالوحدة مع الاقطار العربية .

حزبنا الشيوعي (بقيه)

هذا اتخذت تلك المواقف التي اتخذها رجال تلك الكتلة .

النهضة الثورية التاريخية في الصين

وتكلم عضو الاكاديمية بافل يودين ، سفير الاتحاد السوفياتي في الصين ، فاوقف قسماً كبيراً من خطابه على النهضة الثورية التاريخية في الصين بقيادة الحزب الشيوعي الصيني . وقال ان الجمهورية الشعبية الصينية تتفوق منذ الآن في مدى تقدمها على دول أخرى في آسيا كانت في الماضي القريب على مستوى واحد معها .

وانتقد يودين الزعماء اليوغسلافيين الذين لم يفهموا ان من المستحيل بناء الاشتراكية في دولة واحدة منعزلة عن سائر الدول في الوقت الذي يقوم فيه نظام اشتراكي عالمي .

من تحيات الوفدين

وتكلم سكرتير الحزب الشيوعي اللبناني نقولا شاوي فقال ان الشعب اللبناني قد ثار بالسلاح على « مبدأ ايزنهاور » ، والشيوعيون اللبنانيون قد ناضلوا مع كل الشعب ضد الغزاة الامريكيين الذين دنسوا ارض الوطن ، واكد في نهاية كلمته ان الشيوعيين اللبنانيين يناضلون لتوثيق التضامن بين الشعوب العربية .

وحيى المؤتمر كذلك مندوبو الاحزاب الشيوعية في كندا وتشيلي واكوادور .

صحف باكستان تعرب عن شكوكها وعدم ثقتها بمستقبل حلف بغداد

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – اذاعت « نيوزويك » المجلة الامريكية الوثيقة الصلة بوزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تقوم الآن « بهدوء » بانشاء قواعد صاروخية في الباكستان قريباً من الحدود الافغانية .

واضافت أن القواعد تعد لاطلاق صواريخ عابرة للقارة من نوع «ثور» و «جوبيتر» المتوسطة .

وقد ذاع هذا النبأ في وقت اشتدت فيه النقمة على حلف «بغداد» في باكستان ...

ونقلت وكالة الصين الجديدة النقمة في الباكستان كما انعكست في بعض صحافتها . واوردت ما نشرته تايمس اوف كراتشي» وجانغ وغيرها .

قالت تايمس اوف كراتشي ، ان مصلحة باكستان لم تتقدم قيد شعرة بنتيجة موالاة الغرب ولذلك علينا ان نفكر بانفسنا كيف يمكن ان تتقدم مصالحنا القومية في اطار الظروف الجديدة .

اما جانغ فقالت ، ان نتائج الوعود بشأن تحسين اوضاع اقطار الحلف الاقتصادية تمثل امامنا .. وليس هناك ما يكفل ان تتحقق الوعود الجديدة ولكن يجب ان يكون واضحاً هذه المرة انه اذا لم تتحقق الوعود فمن الصعب ان يستمر حلف «بغداد» فسوف يصبح عديم الفائدة»

واضافت حين عالجت الجانب العسكري من الحلف ،

« لدالس الحق الكامل ان يعتبر روسيا اعظم الخطر ولكن ليس من حقه ان يجري وراء سراب فيعتقد ان الباكستان والدول الاخرى عليها ان تنظر مثل نظرته نحو الاتحاد السوفياتي ... ان الباكستان لا تصلي اي ضغينة للاتحاد السوفياتي»

شعب فلسطين يعارض التدويل

القاهرة – «شعب فلسطين يعارض في التدويل » هذا ما صرح به احمد سالم حاكم قطاع غزة العام لصحيفة الاخبار القاهرية .

واضاف احمد سالم ان شعب فلسطين ينظر بقلق وشك الى قوات الطوارىء الدولية التي تعسكر في قطاع غزة . . .

ثم استطرد ان سكان قطاع غزة يشعرون ان قوات الطوارىء الدولية تحاول تدويل قطاعهم بعد ان اخفقت اسرائيل في ضمه اليها .

توزيع اموال الخونة في المغرب

الرباط – الفت الحكومة المغربية لجنة وزارية لتوزيع الاراضي التي صادرتها من الخونة الذين تعاونوا مع المستعمرين خلال فترة الاحتلال الفرنسي ، وتقدر وزارة الزراعة مساحة هذه الاراضي بين ١٠٠ الف و ٢٠٠ الف هكتار .

وكانت الحكومة حتى الآن قد اجرت هذه الاراضي لاسياد الارض ولكن وزارة الزراعة اقترحت توزيعها على صغار المزارعين ووفق على الاقتراح .

ومن المتوقع ان يتم التوزيع في خريف هذا العام .

محاكمة شدمي المتهم في قضية كفر قاسم

صور : « الله يرحمه – تعني من لا يعود لا يقتل » هولندر : « لا جرحى .. والجريح يقتل »

تل هشومير – انتهى سماع شهود النيابة في محاكمة نائب الالوف شدمي المتهم بقتل ٢٦ رجلا في كفرقاسم في ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ . وكان آخر الشهود الالوف صور ونائب الالوف شاحم والمراقبون منشس وهولندر . وبدىء يوم الاربعاء بسماع شهادة المتهم في جلسة مغلقة .

وقال «صور» في شهادته ان شدمي طلب اليه السماح بفرض منع تجول على قرى المثلث ، وبعد ان عاد وطالب بذلك مرة ثانية ووفق على طلبه ، على ان ينسق امر منع التجول مع الحاكم العسكري مارط الذي يجب ان يوقع على الامر .

وعندما عرض على الشاهد امر منع التجول الموقع من قبل الحاكم العسكري في ٣١ تشرين الاول – اجاب بأنه كثيراً ما يتأخر تاريخ الامر الخطي .

وقال الشاهد انه سمع في الاجتماع الليلي من مالينكي عن الامر الذي تلقاه من شدمي ، وجاءت في هذا الامر عبارة «الله يرحمه» ، وان شدمي ذكر في تلك الجلسة انه قال انه من الافضل ان يكون قتيل واحد وان لا تكون هناك اعتقالات وعند المناقشة قال الشاهد بأن الامر الخاص بأحوال امكانية اطلاق النار – كان معقولا .

وعندما سئل كيف فسر قول شدمي «الله يرحمه» اجاب ، «فهمت من ذلك ان من يعيده الله ولا يعود .. لا يقتل » وقد ظهر من شهادة «صور» انه يحاول التحكم ، لئلا يتسع نطاق الاسئلة والموضوع .

وقال هولندر في شهادته بأن عبارة «الله يرحمه» وردت في مجموعة الاوامر . ولما سئل كيف فهم هذه العبارة اجاب ، «فهمت منها ان لا يكون جرحى ، بل ان يكونوا كلهم قتلى ، واذا ما بقي في الانسان نفس بعد جرحه.. يجب قتله» .

ثم بُدىء بسماع شدمي وبعد ان تحدث عن ماضيه العسكري – تحولت الجلسة الى جلسة سرية مغلقة .

مالينكي ودهان

يستأنفان الحكم عليهما

تل ابيب – قدم المحامي لفيتسكي وكيل مالينكي استئنافا الى محكمة الاستئناف العسكرية لمراجعة النظر في قضية موكله الذي حكم عليه بالسجن مدة ١٧ سنة .

وقال المحامي ان الامر الذي اصدره مالينكي هو « امر عسكري صحيح » ، واضاف بانه لم يتح لمرؤوسيه اكثر مما اتاحه له رؤساؤه . فقد نقل لمرؤوسيه الامر الذي تلقاه من فوق .

وجاء في استئناف المحامي امام المحكمة انه حتى لو وجد اساس لتهمة القتل فان هذا هو « قتل تكنيكي » ويجب ان يكون العقاب من نوع آخر كلياً . واضاف ان مالينكي هو وطني كبير!! « كرس كل حياته للامن ، ولا تشذ آراؤه عن الاراء المقبولة » ، وطالب بالغاء قرار السجن وتبرئة المتهم .

وبعد ذلك قدم المحامي أورن استئنافاً الى نفس المحكمة بصدد الحكم الذي صدر على جبرائيل دهان والذي حكم بالسجن ١٥ سنة – وقال في دفاعه « اذا والقتم على هذا القرار تصبح كفر قاسم قطباً معاكساً لحلة سيناء »

الشهود يقرون بمؤامرة عبد السلام على النظام الدمقراطي في العراق

المهداوي : من يسيء الى الجمهورية لا يختلف من رجال العهد البائد

اذاع راديو بغداد ، اول امس ، القسم الاخير من محاكمة عبد السلام عارف ودفاعه عن نفسه الذي استغرق ساعتين الا ربعاً تقريباً . اما الحكم فلم يعلن عن موعد اذاعته .

واتضح من افادات الشهود امام محكمة الشعب انه قامت منظمة من ضباط الجيش بقيادة صالح المهداوي لتأييد عبد السلام عارف للتآمر على الجمهورية واغتيال عبد الكريم قاسم . وقد تحدد موعد المؤامرة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٨ ، اي يوم عودة عبد السلام من بون .

وذكر الشاهد الرئيس الركن مسلم غفري ان عارف عارض في اصدار الصحف التي تخالف آراءه ومنها صحيفة «الاهالي» لسان الحزب الوطني الدمقراطي ، كما اهان زعيم هذا الحزب كامل الجادرجي وقال الشاهد انه أبعد عن الجيش في العهد البائد بحجة انه شيوعي وحين عودته الى الجيش بعد الثورة طلب منه المتهم ان يكتب براءة من الحزب الشيوعي .

وقال سليم نوري ايضاً مدير الانباء في الاذاعة ان عبد السلام عارض في اذاعة كلمة الامير البدر الذي زار بغداد بعد الثورة لان ولي عهد اليمن الامام سيف الاسلام محمد بدر دعا الى الوحدة الفدرالية بين البلاد العربية .

مرافعة عبد السلام عارف

وطلب عبد السلام عارف في مرافعته دعوة الرئيس عبد الكريم قاسم للشهادة فقررت المحكمة النظر في طلبه .. ونفى عن نفسه محاولة قتل زعيم الثورة . واعترف ان عبد الكريم قاسم هو واضع خطة ١٤ تموز . ونفى المتهم ايضاً اتصاله بحزب البعث ، هذا الحزب الذي وصفه رئيس المحكمة بحزب التخريب والتدمير والتجسس . كما نفى المتهم اتصاله برشيد عالي الكيلاني .

واعترف ايضاً بعدم ذكر زعيم الثورة في خطبه بحجة ان الزعيم لا يحب التهريج كما انه اعترف بعدالة محكمة الشعب .

وقال الحاكم معقباً على مرافعة المتهم ان من يسيء الى اهداف الجمهورية لا يختلف في جرمه ، ان ثبت ، من جرم اي شخص من رجال العهد البائد .

الحكم باعدام القزاز واضرابه

واصدرت محكمة الشعب برئاسة فاضل المهداوي حكمها على وزير الداخلية الاسبق سعيد القزاز وعبد الجبار فهمي متصرف لواء بغداد سابقاً وبهجت عطية مدير امن بغداد في عهد نوري السعيد بالاعدام شنقاً .

الوفد السوفياتي

ينهي مباحثاته في بغداد

بغداد – غادر بغداد ٩ من اعضاء الوفد السوفياتي الاقتصادي بعد ان امضى الوفد في بغداد مدة اسبوعين . وستنشر حكومة العراق في الاسبوع القادم بياناً عن هذه المحادثات .

وعلم ان وزارة التعمير العراقية تعد مشروعاً للتطوير لمدة ٥ او ٧ سنوات .

الافراج عن احمد نصرالله وطايع طايع من سجناء اول ايار

توزيع سجناء ايار على سجون اسرائيل يهدف الى الضغط عليهم

حيفا – مكتب الاتحاد – خرج يوم الاثنين الماضي من سجن الدامون الرفيقان احمد محمد نصرالله وطايع حسن طايع بعد ان قضوا وراء قضبان السجن مدة سجنهم نتيجة اشتراكهم في احتفالات اول ايار الماضي النضالية .

ونقل الينا الرفيقان تحيات جميع سجناء اول ايار وعزمهم على مواصلة النضال من اجل مصالح شعبهم وحقوقه .

وعلمنا انه قد نقل الرفيق محمد الشريدي الى سجن الرملة دون مبرر . ويظهر ان الغرض من النقل هو الضغط على السجناء .

ويبدو هذا الامر واضحا من توزيع سجناء اول ايار على سجون اسرائيل – شطة والرملة والدامون والجلمة – فقد نقل قبل الان عدد من السجناء الى شطه ونقل بعض اولئك الى الجلمة .

اننا نحتج على تعريض السجناء الى مثل هذا الضغط ونطالب باعادة محمد الشريدي وزملائه الى سجن الدامون